اسواق المال الامريكية تتابع الاحتباس الحراري كمسألة يجب على المستثمرين اخذها بالحسبان

شيكاغو ـ من بيتر بوهان:

كان موضوع المؤتمر هو تغيير المناخ. وكانت اللهجة الخطابية متزنة تلازمها توقعات علماء بكوكب شديد الحرارة ينتظر ابنائنا وكارثة بيئية محدقة ذات ابعاد هائلة.

لم يكن هذا حديث في ورشة عمل لنشطاء بيئيين. لقد كان اجتماعا لمستثمري وول ستريت ومديري شركات تأمين ومسؤولي وزارة الخزانة ومديري صناديق تقاعد يديرون فيما بينهم حوالي 3,7 تريليون دولار من الاموال والارصدة.

قال تيم واغنر مدير التأمين بولاية نبراسكا «صناعة التأمين تبنت تاريخيا قضايا اجتماعية. ولا اعلم بوجود قضية اجتماعية اكبر من هذه القضية».

وكان اجماع واغنر وغيره ممن القوا كلمات في مؤتمر شبكة المستثمر بشأن مخاطر المناخ على ان مؤسسات الاستثمار لا تزال قصيرة النظر بشدة لتأخذ في الحسبان عامل تغير المناخ في قراراتها الاستثمارية.

وبينما ستكون هناك تكاليف يتحملها اقتصاد الولايات المتحدة نتيجة لتغير المناخ فان المشكلة بالنسبة لوول ستريت هي ان هذه التكاليف مجهولة وستحدث في المستقبل. وقارن كثيرون ذلك بصناعتي التبغ والاسبستوس اللتين شهدتا اقامة دعوى قضائية ضدهما بعد تكشف الحقائق. قال وليام بيج مدير الاوراق المالية في وول ستريت غلوبال ادفيزورز «وول ستريت لا تدرك حقا قيمة ذلك».

وقال مايكل موران نائب رئيس ابحاث الاستثمارات العالمية لدى غولدمان ساكس وشركاه ان وول ستريت لا تزال تتخذ خطواتها الاولى. واضاف «الخطوة الاولى نحو الشفاء هي الاعتراف بان لديك مشكلة».

وقال موران ان تركيز المستثمرين في صناديق التحوط والصناديق المشتركة على المدى القصير يجعل من قضايا تغير المناخ شيئا يصعب تسويقه سواء لمستثمرين افراد او صناديق طويلة المدى.

وقال «توجد رؤوس اموال كثيرة تركز على الاستراتيجيات القصيرة الامد. انهم يقولون.. افهم تغير المناخ واعتقد انه مخاطرة كبيرة لكنك تتحدث عن قضايا على المدى الطويل. واخضع للتقييم كل ثلاثة شهور وأحصل على نسبة مئوية من ارباح هذا العام».

وقال ريتشارد ساندور مدير شيكاغو كلايميت اكسشينج ان الامر يرجع الى كل مؤسسة استثمارية لتقوم بدفع شركات نحو تقييم وتقدير المخاطر المناخية الخاصة بها. وقال وين نيغر المدير التنفيذي في مجموعة ايه اي جي للاستثمار العالمي وهي وحدة تابعة لشركة التأمين امريكان انترناشونال غروب ان المستثمرين في حاجة الى القيام بذلك لثلاثة اسباب..المخاطر المالية المترتبة على المسؤولية القانونية وفرص الاستثمار في التقنيات «الخضراء» وتزايد اهتمام الجمهور. وقال نيغر «الشركات التي تتسبب في انبعاثات كربون بشكل غير مسؤول ستدفع الثمن».

وبالنسبة لشركات التأمين فان مخاطر المناخ اصبحت بالفعل في محور الاهتمام في اعقاب الاعصار كاترينا الذي تسبب في اضرار تقدر بحوالي 125 مليار دولار في عام 2005 قامت شركات تأمين خاصة بتغطية 45 مليار دولار منها.

وتشير تقديرات واغنر من نبراسكا الى ان الاعصار اندرو الذي دمر او الحق اضرار بنحو 125 الف منزل في ولايتي فلوريدا ولويزيانا في عام 1992 يمكن ان يسبب خسائر تصل الى 150 مليار دولار اذا ضرب مدينة ميامي اليوم، وهو ما يمثل ثلث رأس المال المجمع لصناعة التأمين على الضحايا والعقارات في الولايات المتحدة الذي يبلغ حوالي 450 مليار دولار.

وقال واغنر الذي يرأس قوة العمل الخاصة بتغير المناخ التابعة للاتحاد القومي لمفوضي التأمين «توافر عملية التأمين سيكون قضية. والقدرة على تحمل التأمين ستكون قضية».

وقال ان عقارات تبلغ قيمتها نحو تريليوني دولار ستكون معرضة للخطر من العواصف في المستقبل في التجمعات السكنية الساحلية في فلوريدا وحدها.

وقال غاري جوزي من مارش يو اس ايه وهي وحدة تابعة لوسطاء التأمين مارش آند ماكلينان «هناك اجماع علمي متزايد بان هذا يمثل اتجاها يتخطى التباينات الطبيعية وانه من المرجح ان يزداد في المستقبل».

ووافق المشاركون في المؤتمر الذي عقد في جامعة شيكاغو يوم السابع من كانون الاول (ديسمبر) على الاستمرار في دفع الشركات نحو كشف الاخطار المناخية التي قد تتعرض لها والضغط على لجنة الاوراق المالية وسوق الصرف لتشجيع مثل هذا الكشف.

قال ميندي لوبر مدير الشبكة «بدأ المحلون يوجهون الاسئلة الصحيحة ويضعون بعض الارقام الحقيقية في تحليلاتهم. وهناك الالاف ممن يحتاجون للتغيير».

وفي نفس الوقت ابلغ الديمقراطيون الرئيس جورج بوش بان وضع حدود اجبارية لانبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري سيكون له الاولوية عندما يسيطرون على الكونجرس في العام المقبل.

وتوقع المشاركون في المؤتمر ظهور مصاعب في معارضة بوش الحازمة وتعقيدات عملية وضع الحدود. ومع ذلك قال ساندور الذي تعرض شركته بالفعل عقودا لنظام «تحديد سقف وتجارة» الانبعاثات ان تكرارا للاعصار كاترينا هو كل ما يحتاجه الامر ليصبح واقعا. واضاف «انها مسألة اذا .. بل متى».

وقال مسؤول الخزانة بولاية كنتاكي جوناثان ميلر ان الاتجاه نحو المراقبة اصبح يشكل حملة لدى الجماعات الخاصة بالكنائس في الولايات المتحدة خاصة بين الانجليكانيين المحافظين لالقاء الضوء على تغير المناخ. وقال «عندما تأتي هذه الرسالة من وعاظ الكنيسة سنرى بداية العمل الحقيقي».

وحتى يحدث ذلك ستواصل صناديق الاستثمار اتباع لغة المال. وقال نيجر «اذا كان عملاؤنا يهتمون بهذه القضية فالافضل لنا ان نعيرها الاهتمام».

تركيا واسرائيل تتفقان على مشروع لتمديد خط انابيب للنفط والغاز

■ أنقره ـ رويترز: قال وزير الطاقة التركي حلمي غولر الجمعة ان تركيا واسرائيل اتفقتا على اقامة خط أنابيب يربط البحر الاسود بالبحر الاحمر في خطوة من شأنها تعزيز أمن الطاقة لاسرائيل ودور تركيا كمركز للطاقة.

وقال غولر للصحافيين ان مشروع خط الانابيب يهدف لنقل النفط والغاز الطبيعي والكهرباء والمياه ويشمل أيضا مد كابلات بالالياف الضوئية. وتطمح تركيا المرشحة لعضوية الاتحاد الاوروبي لان تصبح مركزا كبيرا لصادرات الطاقة من روسيا وبحر قزوين الى الاسواق الاوروبية وما بعدها. وتركيا واحدة من بين عدد قليل من البلدان الاسلامية التي تقيم علاقات تجارية وأمنية قوية مع اسرائيل.

وقال غولر «ستكون لهذا المشروع نتائج هامة للغاية على الاستقرار والتنمية الاقليمين وبالنسبة للتطورات السياسية». ولم يحدد غولر تكلفة المشروع غير انه قال ان تركيا تجري محادثات مع روسيا وبلدان أخرى بخصوص المشاركة فيه. واضاف «ستكتمل دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع في غضون ستة أشهر وسيبدأ التنفيذ بعد ذلك».

ويجري حاليا انشاء خط أنابيب بطول 550 كيلومترا يربط ميناء سامسون التركي المطل على البحر الاسود بميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط. ويتوقع أن ينقل هذا الخط ما بين 60 و70 مليون طن من النفط الخام سنويا.

وأضاف الوزير التركي «لكون هذا المشروع امتدادا لخط أنابيب سامسون ـ جيهان فستشارك مجموعة جاليك التركية في الانشاء».

ولم يدل غولر بتفاصيل بشأن مسار خط الانابيب فيما بعد ميناء جيهان، غير أن صحيفة (راديكال) التركية قالت الجمعة انه سيمتد الى مدينة عسقلان الاسرائيلية ليلتقي هناك بخط أنابيب موجود حاليا يؤدي الى ميناء ايلات الاسرائيلي على البحر الاحمر.

ووصفت الصحيفة التركية مشروع خط الانابيب الذي يربط بين البحرين الاحمر والاسود بأنه «مشروع القرن» وقالت انه سيسمح بالتصدير على المدى البعيد للنفط عبر البحر الاحمر الى الاسواق الاسيوية.

وقال دبلوماسي اسرائيلي يقيم في أنقرة لرويترز ان من المحتمل أن يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت بزيارة لتركيا في حوالي منتصف شباط (فبراير) لمناقشة المشروع مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان.

وقال غولر ان الاردن والاراضي الفلسطينية مشترون محتملون للنفط من مشروع خط الانابيب. وميناء جيهان أيضا هو محطة أخيرة لخط أنابيب باكو ـ تفليس ـ جيهان النفطي الذي بدأ ضخ النفط الخام من بحر قزوين وخط أنابيب قادم من حقول النفط في مدينة كركوك بشمال العراق.

وتحرص تركيا أيضا على انشاء مزيد من خطوط الانابيب للمساعدة في تخفيف الازدحام الذي تسببه ناقلات النفط في مضيق البوسفور المنفذ الوحيد حاليا للنفط الروسي المتجه الى البحر المتوسط قادما من البحر الاسود.

ويقول مسؤولون ان نحو 150 مليون طن من النفط الخام تنقل عبر المضيق سنويا وسيرتفع ذلك الى 200 مليون طن سنويا بحلول عام 2013 وهو ما سيتسبب في انتظار الناقلات لفترات طويلة ويزيد المخاطر البيئية.

لجنة تدعو امريكا الى تحديد «سعر للكربون» للتصدي للانبعاثات المسببة لارتفاع درجات الحرارة

■ سان فرانسيسكو ـ رويترز: قالت لجنة خبراء في مجالي البيئة والطاقة انه يتعين على الولايات المتحدة ان تحدد «سعرا للكربون» كخطوة اولى تجاه الحد من انبعاثات ثاني اكسيد الكربون التي تسهم في ارتفاع درجة حرارة كوكب الارض.

وقالت اللجنة انه سواء كان ذلك على شكل ضريبة تفرض على انبعاثات ثاني اكسيد الكربون او نظام قيود بموجب اتفاقية كيوتو فان وضع قيمة مالية محددة على الغازات المنبعثة سيحفز الشركات على تطبيق تقنيات جديدة للحفاظ على الطاقة.

وقال دان رايشر وهو مسؤول سابق بادارة الطاقة يرأس حاليا شركة نيو اينرجي كابيتال التي تستثمر في مشروعات الطاقة المتجددة «نحتاج الى وضع سعر على الكربون وما عدا ذلك فسيكون ثانويا».

وتزايدت ظاهرة الاحتباس الحراري بشكل حاد خلال القرن الماضي ويرى العديد من العلماء وجود صلة بين ذلك وبين ارتفاع متوسط درجات الحرارة في العالم وزيادة متصلة في الطقس المتقلب وحرائق الغابات وانصهار انهار الجليد واضرار اخرى بالبيئة.

وترفض ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش الحد من انبعاثات الغازات لانها ستضر بالشركات والعمال الامريكيين. وانسحب بوش في اول عام له في السلطة من اتفاقية كيوتو وهي اتفاقية دولية تهدف الى الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري عن طريق وضع قيود على انبعاثات الغازات من الدول الصناعية.

وعرض بوش خطة بديلة تشمل تقديم حوافز لمن يخفض الانبعاثات طواعية. وكان رايشر ضمن لجنة تضم ستيفان شنيدر الاختصاصي في علم المناخ بجامعة ستاندفورد وكارل بوب رئيس نادي سييرا وبول اندرسون رئيس ديوك انيرجي.

وأيد نائب الرئيس الامريكي السابق آل غور الذي اصبح مناصرا قويا في الحملة ضد سخونة الكرة الارضية النتائج التي توصلت اليها اللجنة وقال «علينا أن نتغلب على القصور الذاتي وهذا صعب».

وفي وقت سابق حث آل غور اكثر من 4000 عالم خلال اجتماع لاتحاد الجيوفيزيقيين الامريكيين بان يصبحوا اكثر نشاطا في اكتشاف اخطار سخونة الكرة الارضية على الناس.

وقال «حان الوقت في نظري كي يؤدي العلماء دورا مختلفا في التأكيد على قيمة الرؤية العلمية في الدفاع عن سلامة المهمة العلمية وان يصبحوا اكثر فاعلية في التواصل مباشرة مع الشعب الامريكي». وقال لهم «شاركوا بفاعلية لان الكثير جدا في خطر».

وقال اندرسون ان عدم وجود اشارة واضحة بشأن الاجراء الذي ربما تتخذه الحكومة قد يؤجل خططا بين شركات الطاقة للاستثمار في تقنيات جديدة. وقال انه ليس من المرجح ان تبني احدى الشركات محطة للكهرباء عمرها 50 عاما اذا لم تكن تعرف ما اذا كانت المحطة ستتعرض لضرائب جديدة باهظة خلال بضع سنوات.

اسهم بي ايه اي سيستمز تقفز بعد اسقاط التحقيق برشاوى لمسؤولين سعوديين كبار لضمان صفقة طائرات

■ لندن ـ رويترز: صعدت أسهم شركة بي.ايه.اي سيستمز البريطانية لمعدات الدفاع ما يصل الى ثمانية بالمئة الجمعة بعدما أسقط مكتب مكافحة الفساد البريطاني تحقيقا بدأه قبل عامين في صفقات سلاح سابقة مع السعودية.

وكان الرئيس التنفيذي للشركة مايك ترنر صرح للصحافيين مؤخرا بأن التحقيق عرض للخطر صفقة تقودها بي.ايه.اي لبيع مقاتلات يوروفايتر تايفون الى السعودية.

وقدر محللون قيمة الصفقة بنحو عشرة مليارات جنيه استرليني (19,7 مليار دولار). وقال ساندي موريس محلل الصناعات الجوية في ايه.بي.ان أمرو «المعنويات جيدة لانها صفقة محتملة بالغة القيمة اذا استطعنا الان الفوز بها».

وأضاف «هذا شيء فريد لكن من الواضح أيضا أن له تداعيات على عدد من الشركات مثل سميث غروب وورلز رويس. وثمة مصالح وطنية هائلة هنا».

وقال مكتب مكافحة الفساد في بيان في ساعة متأخرة الخميس انه قرر اسقاط التحقيقات بعد ان تلقى «بيانات» فيما يتعلق بالحاجة الى صون الامن الوطني والدولي.

وتمثل مبيعات السلاح الى السعودية أضخم صفقات التصدير في التاريخ البريطاني وقال محللون ان الصفقة الاخيرة كانت معرضة للخطر.

وربما هدد الغاؤها آ

لاف الوظائف. وقال متعامل ان سهم بي.ايه.اي «كان متراجعا على مدى الاسبوعين الماضيين بسبب هذا التحقيق لكن مع تخلصهم منه وازاحته عن الطريق فان أسهمها ستنتعش».

وبحلول الساعة 1227 بتوقيت غرينتش ارتفعت أسهم بي.ايه.اي نحو ستة بالمئة الى 421 بنسا بعدما بلغت 429 بنسا في وقت سابق من المعاملات.

وزاد سهم رولز رويس وهي شريك في الكونسورتيوم الذي يبني محركات المقاتلة تايفون 0,4 في المئة في حين ارتفع سهم سميث غروب 0,6 في المئة.

المركزي المصري يرفع أسعار الفائدة

■ القاهرة ـ رويترز: أعلن البنك المركزي المصري الجمعة أنه قرر رفع أسعار الفائدة لاجل ليلة بواقع ربع نقطة مئوية لتصبح 8,75 في المئة للايداع و10,75 في المئة للاقراض وذلك ردا على ارتفاع معدل التضخم.

وهذه هي الزيادة الثانية على التوالي في أقل من شهرين وتأتي في أعقاب صدور بيانات رسمية هذا الاسبوع أظهرت أن معدل التضخم السنوي ارتفع في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى 12,2 في المئة ليسجل أعلى معدلاته منذ أكثر من عامين.

وتمثل أسعار الفائدة لاجل ليلة التي يحددها البنك المركزي الحدود العليا والدنيا للتعاملات في سوق ما بين البنك.

ويتعهد البنك المركزي بدفع سعر الفائدة الادنى على أي ودائع لاجل ليلة بينما يقوم بدور المقرض كملاذ أخير بالسعر الاعلى.

وقال البنك في بيان ان القرار الذي صدر الخميس اتخذ بناء على ملاحظة الاتجاهات التضخمية.

وعزا البنك ارتفاع التضخم الى ضغوط الطلب الناجمة عن النمو الاقتصادي الذي تجاوز في الوقت الحالي سبعة في المئة سنويا واثار أزمة تفشي مرض انفلونزا الطيور على الطلب والاثار الثانوية لقرار الحكومة في تموز (يوليو) الماضي برفع أسعار البنزين بما يصل الى 30 في المئة. وأضاف البنك أن من المتوقع أن يظل معدل التضخم السنوي مرتفعا حتى ينتهي أثر الزيادات السابقة في الاسعار على أسس احتساب التضخم.

وقال ان قراراته في المستقبل ستتوقف على تطور التوقعات بالنسبة للتضخم والنمو الاقتصادي. وتقول الحكومة منذ أشهر ان ارتفاع التضخم يمثل ظاهرة مؤقتة ويقول مسؤولون انهم يتوقعون أن ينخفض التضخم بنهاية اذار (مارس) المقبل.

وكانت أغلبية من المصرفيين توقعت أن يبقي البنك المركزي أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماع لجنة السياسة النقدية الخميس.

وكان البنك رفع أسعار الفائدة بواقع نصف نقطة مئوية في اجتماعه السابق في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وكانت أحدث البيانات وقتها تشير الى أن التضخم السنوي 9,6 في المئة. ويبدأ سريان الاسعار الجديدة يوم الاحد في بداية أسبوع العمل بالمصارف.

الصين وامريكا تتفقان على معالجة الاختلالات العالمية في الاقتصاد

■ بكين ـ رويترز: اتفقت الصين والولايات المتحدة الجمعة على خطوات واسعة لمعالجة الاختلالات الاقتصادية العالمية مع انتهاء محادثات استمرت يومين لتخفيف التوترات التجارية والخاصة بالعملة بين البلدين بنوايا حسنة وان كانت أحرزت تقدما متواضعا.

ووافقت الصين على أن تفتح مجموعة بورصة نيويورك للاوراق المالية وسوق ناسداك مكاتب لهما في بكين بينما أعطت واشنطن الصين الضوء الاخضر للانضمام الى بنك انتر أمريكان للتنمية.

وقال وزير الخزانة الامريكي هنري بولسون في نهاية المحادثات «الولايات المتحدة والصين تدركان أن علاقتنا الاقتصادية تكون أفضل عندما تحقق منافع لبلدينا. ونحن ندرك أن النمو الدائم والمتوزان في الصين هام لقوة الاقتصاد العالمي».

وأضاف «سيتخذ كل منا اجراءات للتعامل مع مواطن الخلل العالمية وخاصة من خلال تعزيز المدخرات القومية بالولايات المتحدة وعبر زيادة الاستهلاك المحلي ومرونة سعر الصرف في الصين بجانب دعم فتح الاستثمارات في كلا البلدين».

ووصف بولسون المحادثات بأنها بناءة. وقالت وو يي نائبة رئيس الوزراء الصيني ورئيسة وفد بلادها بالمحادثات ان المناقشات كانت ناجحة للغاية وستساعد في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية. وسيلتقي الجانبان مرة أخرى في واشنطن في ايار (مايو).

ورغم أن بولسون عازم على وضع أساس للتعامل مع مجموعات معقدة من القضايا على المدى البعيد الا أنه يتعرض لضغوط لاحراز تقدم في شكل ارتفاع بوتيرة أكبر لسعر اليوان الصيني فيما يعد اختبارا الكثير من الالتزامات الصينية تجاه اصلاحات السوق.

وقال مسؤول بارز بوزارة الخزانة الامريكية ان أحد الموضوعات الهامة بالمحادثات كان كيف يمكن للصين مواصلة نمو متوازن وكيف يمكنها الاندماج بالاقتصاد العالمي.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن «المرونة الاكبر في سعر الصرف جزء هام من ذلك. هم يدركون ذلك ونحن ندركه أيضا. الامر يكمن في مجرد مدى سرعة وصولهم الى ما يرغبون فيه».

غير أن وو تساءلت مجددا الجمعة عن «المعرفة المحدودة» للامريكيين بجهود الصين لمنح قوى السوق سيطرة أكبر على الاقتصاد بينما قالت صحيفة الشعب اليومية الرسمية الناطقة باسم الحزب الشيوعي ان على الولايات المتحدة أن تشكر الصين على انخفاض التضخم لديها على مدى فترة طويلة.

شركة التبغ اليابانية توافق على شراء غالهار البريطانية بـ 14,7 مليار دولار

■ طوكيو ـ لندن ـ رويترز: تستعد شركة التبغ اليابانية جابان توباكو لشراء مجموعة غالهار البريطانية لصناعة السكائر في صفقة نقدية تم الاتفاق عليها قيمتها 14,7 مليار دولار وهي أكبر عملية شراء على الاطلاق لشركة أجنبية من جانب شركة يابانية.

وقال محللون ان الصفقة قد تساعد جابان توباكو على مواجهة تراجع المبيعات في اليابان وتعزيز وضعها كثالث أكبر شركة للتبغ في العالم بعد مجموعة التريا المصنعة لسجائر مارلبورو وشركة بريتيش أمريكان توباكو.

وقالت الشركة اليابانية الجمعة انها وافقت على دفع 11,40 جنيه استرليني نقدا مقابل كل سهم من أسهم غالهار لتصل قيمة غالهار الاجمالية الى 7,5 مليار جنيه استرليني (14,7 مليار دولار) أو 9,75 مليار جنيه استرليني شاملة الديون.

ووافقت غالهار على دفع 52,6 مليون جنيه استرليني كشرط جزائي لجابان توباكو في حالة فوز مشتر منافس بالصفقة.

وقال هيروشي كيمورا الرئيس التنفيذي لجابان توباكو ان شراء غالهار سيمنح الشركة حصة تبلغ 14 في المئة من سوق الاتحاد الاوروبي. وتبلغ حصة الشركة اليابانية حاليا من سوق الاتحاد الاوروبي ستة في المئة مقابل ثمانية في المئة لمجموعة غالهار.

وقال محللون ان عملية الاستحواذ هذه قد تؤدي الى سلسلة عمليات على غرار ما حدث في عام 1999 عندما اشترت جابان توباكو الفرع غير الامريكي لشركة ار.جي.ار نابيسكو في صفقة بلغت قيمتها 7,8 مليار دولار حيث أعقب ذلك قيام شركة بات بشراء شركة روزمانز كما اندمجت شركتا سيبتا الفرنسية وتاباكاليرا الاسبانية لتشكلا شركة ألتاديس.

دوسان الكورية الجنوبية تفوز بعقد بقيمة 516 مليون دولار بعُمان

■ سول ـ رويترز: قالت شركة دوسان الكورية الجنوبية للصناعات الثقيلة والانشاءات الجمعة انها فازت بعقد قيمته 475,2 مليار وون (516 مليون دولار) لبناء محطتين للطاقة وتحلية المياه لحساب سويز انرجي انترناشيونال في سلطنة عمان. وقالت دوسان في تقرير قدمته الى بورصة كوريا انها حصلت ايضا على عقد منفصل قيمته 154,9 مليار وون من وحدة شركة المرافق الفرنسية سويز لبناء محطة طاقة في الامارات العربية المتحدة.

وقالت دوسان ان مشروع عمان من المقرر ان يكتمل بحلول نيسان (ابريل) عام 2009 وان محطة الامارات سوف يكتمل انشاؤها بحلول ايار (مايو) عام 2009 .

ايران تمنح لشركة محلية عقد تنفيذ أعمال الحفر بحقل أزاديجان النفطي

■ طهران ـ رويترز: أفاد موقع وزارة النفط الايرانية على الانترنت أن ايران وقعت عقدا قيمته 300 مليون دولار مع شركة محلية لتنفيذ أعمال الحفر في حقل أزاديجان النفطي العملاق.

وكان مقررا أن تتولى استغلال الحقل شركة انبكس هولدنغز اليابانية لكن محادثات طويلة بين الجانبين انهارت في تشرين الاول (اكتوبر).

وتحتفظ انبكس بحصة قدرها عشرة بالمئة في المشروع. وتتجه ايران بصورة متزايدة الى منح مشروعات النفط والغاز لشركات محلية مع ضيق بعض الشركات الاجنبية بشروط منح الامتيازات بعدما كانت حريصة في السابق على الاستثمار في رابع أكبر بلد منتج للنفط في العالم.

كما يسعى أعضاء البرلمان الى تعزيز الدور الايراني في القطاع. وذكر موقع الوزارة أن شركة الحفر الوطنية الايرانية وقعت عقدا لحفر 37 بئرا نفطية في غضون 40 شهرا لصالح مقاول المشروع شركة بترو ايران والتي تملكة حصة قدرها 90 في المئة في الحقل.

ويبدأ سريان العقد مع شركة الحفر التابعة لشركة النفط الوطنية الايرانية أوائل السنة الفارسية المقبلة التي تبدأ في آذار (مارس). وأضاف الموقع أن شركة ايرانية اسمها جهان فارس أبرمت صفقة بقيمة 95 مليون دولار في تشرين الثاني (نوفمبر) مع بترو ايران لتنفيذ أعمال الحفر التمهيدية في أزاديجان.

وأزاديجان أضخم حقول النفط الايرانية ويقدر حجم احتياطياته بحوالي 26 مليار برميل.

ويتخذ برلمانيون محافظون موقفا متشددا من الاستثمار الاجنبي قائلين انه ينبغي منح الاولوية للمقاولين الايرانيين لانهم يطرحون أسعارا أقل في العطاءات.

وفي حزيران (يونيو) قالت ايران انها منحت عقدا لمرحلتين في حقل غاز جنوب فارس الى الحرس الثوري الايراني الجناح الايديولوجي للجيش الايراني والذي يشارك في مجموعة من الانشطة الاقتصادية.

وتجادل شركات النفط والبتروكيماويات الايرانية المملوكة للدولة التي منحت عقودا لشركات أجنبية بأن العروض الادنى سعرا التي تقدمها الشركات المحلية غير عملية. كما يذهب محللون الى ان ايران تحتاج الى خبرة الشركات الاجنبية.

موانئ دبي العالمية تبيع حصصا في مرفأين للحاويات لشركة صينية

دبي ـ رويترز: قالت شركة موانئ دبي العالمية الجمعة انها توصلت الى اتفاق مع شركة تشاينا ميرشانتس هولدنغ انترناشيونال لبيع حصة الاقلية التي تملكها في مرفأين للحاويات في شينغن للشركة الصينية.

وأضافت الشركة في بيان أن الصفقة التي ستمكن ثلاث منشات بالميناء من الاندماج لتصبح مرفأ واحدا للحاويات باسم ميجا اي.سي.تي ستحقق لها دخلا يبلغ 1782 مليون دولار هونغ كونغ (229,3 مليون دولار). وقالت أيضا ان مساهما اخر يملك حصة أقلية وافق على بيع حصته للشركة الصينية.

وكانت الشركة الصينية قبل الصفقة تملك 50 في المئة و51 في المئة على الترتيب من مرفأي شيكو للحاويات 1 و2 بينما تملك المرفأ الثالث المجاور لهما بالكامل. وقال البيان انه من المتوقع أن تكتمل الصفقة في الربع الاول من العام المقبل.

وقال بيتر وونغ نائب رئيس موانئ دبي العالمي والعضو المنتدب لمنطقة اسيا والمحيط الهادي في البيان ان هذه الصفقة تعيد موازنة أنشطة الشركة في الصين بما يتفق مع استراتيجيتها وان موانئ دبي ستعيد استثمار الحصيلة في أصول تتفق مع خطتها في الاجل الطويل لتحقيق احتياجات العملاء في المنطقة. وأضاف أن العملاء لن يشعروا بأي تغير في مستوى الخدمة في مرافئ شيكو.

وكانت شركة موانئ دبي العالمي استحوذت على أصول مرافئ شيكو في شينجن قرب هونغ كونغ في اطار صفقة تملك شركة بي. اند أو البريطانية في شباط (فبراير) الماضي.

الدولار يساوي 7,770 دولار هونغ كونغ.

ارتفاع الاستثمار الخارجي المباشر في الصين

■ بكين ـ رويترز: قالت وزارة التجارة الجمعة ان الصين اجتذبت 54,26 مليار دولار من الاستثمارات الخارجية المباشرة في الاشهر الاحد عشر الاولى من العام الجاري بزيادة 2,14 في المئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

وقالت الوزارة في موقعها على الانترنت ان الاستثمارات الفعلية زادت في نوفمبر تشرين الثاني وحده بنسبة 20,59 في المئة عما كانت عليه قبل عام لتصل الى 5,68 مليار دولار.

وأضافت أن حجم الاستثمارات المتعاقد عليها ولم تنفذ بعد ارتفع على مدى الاحد عشر شهرا بنسبة 0,15 في المئة الى 167,46 مليار دولار بينما انخفض في نوفمبر وحده بنسبة 6,36 في المئة الى 20,72 مليار دولار.

وفي العام الماضي كله بلغت الاستثمارات الاجنبية المباشرة في الصين 60,3 مليار دولار انخفاضا من 60,6 مليار في عام 2004.

زيادة التضخم بمنطقة اليورو والانتاج أقل من التوقعات

■ بروكسل ـ رويترز: أظهرت بيانات لمكتب الاحصاءات بالاتحاد الاوروبي الجمعة أن التضخم السنوي بمنطقة اليورو ازداد الشهر الماضي بأكثر مما كان مقدرا في البداية فيما جاء الانتاج الصناعي في تشرين الاول (اكتوبر) أقل من التوقعات.

وقال المكتب ان أسعار السلع الاستهلاكية في 12 دولة تتعامل باليورو ارتفعت بنسبة 1,9 في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر) مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي بدلا من تقديراته السابقة بارتفاع نسبة التضخم بنسبة 1,8 في المئة وهو ما توقعه المحللون. وبقيت الاسعار في كل شهر على ما هي عليه مقارنة بالشهر المقابل له في العام الماضي كما كان متوقعا.

ويرغب البنك المركزي الاوروبي في ابقاء معدلات ارتفاع الاسعار السنوية تحت مستوى اثنين بالمئة ورفع معدلات الفائدة ست مرات منذ كانون الاول (ديسمبر) 2005 لتخفيف الضغوط التضخمية الناتجة عن النمو السريع في الائتمان مع نمو اقتصاد منطقة اليورو.

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون أن يرفع البنك معدلات الفائدة مرة أخرى أوائل عام 2007 حيث يتوقع أن يتباطأ الاقتصاد بشكل طفيف العام القادم عن توقعات معدل النمو للعام الجاري والبالغة 2,6 في المئة. وقد تكون هناك أيضا ضغوط لرفع الاسعار تسببها مفاوضات بشأن الاجور وزيادة ضرائب القيمة المضافة في ألمانيا.

غير أن بيانات الانتاج لشهر تشرين الاول (اكتوبر) أظهرت انخفاضا شهريا بنسبة 0,1 في المئة بدلا من زيادة توقعها السوق بنحو 0,4 في المئة وهو ما يرجع بشكل رئيسي لتراجع انتاج الطاقة والسلع الانتاجية.

وكانت الزيادة السنوية في الانتاج أقل من توقعات السوق مقارنة بالعام الماضي لتصل الى 3,6 في المئة بدلا من 4,4 في المئة.

وساهم في الزيادة السنوية لمعدل التضخم ارتفاع أسعار الطاقة بنسبة 2,1 في المئة حيث أدى الانخفاض في أسعار الطاقة في تشرين الثاني 2005 الى تخفيض أساس المقارنة بين شهر تشرين الثاني لهذا العام وتشرين الثاني من العام الماضي.

وباستثناء أسعار الطاقة غير المستقرة وأسعار المواد الغذائية وهي المقياس الذي يعتبره البنك المركزي الاوروبي أساس التضخم كانت الاسعار موحدة بالنسبة لكل شهر مقارنة بمقابله من العام الماضي وارتفعت بنسبة 1,6 في المئة هذا العام مقارنة بالعام الماضي كما كان متوقعا.